أثَر استِخدام استراتيجية التَعليمَ المُدمج في تحصيلِ طالِبات الصف الثاني متوسط في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية

م.م. بشرى رعد ابراهيم

طرائق تَدريس القران الكَريم والتربيةِ الاسلامية

وزارة التربية – المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الاولى

ebrahim bushra 408@ gmail.com

الملخص:

ترمي اجراءات الدراسة معرفة (("أثر استَخدام استَراتيِجيةَ التَعليمَ المُدمج في تَحصيل طِالبات الصِف الثانيٍ متوسط. في مادة القران الكَريم والتربيةِ الاسلامية"))، وحتى يتم الوصول لهذا المَرمى كونت البَاحثة عينه بحث بلغت عددها (٧١) طالبةِ، و وزعت على. قسمين بلغت عدد طالبات القسم الاول من اللواتي طبقت عليهنْ التَجربة (٣٧) طالبة درسنْ وَفق استَراتيِجيةَ معاصرة وحديثة هي "التَعليمَ المُدمج"، أما القسم الثاني اللواتي لم تطبق عليهن التجربة "الضِابطةِ" بلغت عدد طالِباته (٣٤) طالبةِ درسنْ حسب البرنامج الحكومي الاعتِياديةِ، وتم مكافأة عينة الدراسة الحالية احصائياً، وتم إعداد اداتها وهو الاختبار التحصيلي المتكونْ من ٣٠، فقرة "موضوعية مِن نوع اختيار من متعدد" وبعد تطبيق الاداة المعدة على العينة استعملت الباحثة الادوات الاحَصائيةَ الملائمة، وكشفت النَتائج وجود الفروق الدالة لجانب القسم الاول من اللواتي خضعنْ "لاستراتيجية التَعليمَ المُدمج" على المِجموعةِ الضَابطةَ، و وفقاً لتلك النَتائج عرضت الباحثةَ العديد من الاستنتاجات والتَوصيات، وتوصلت الى مقترحات عديدة في نهاية البحث.

الكلمات المفتاحية: (الأثر، استراتيجية التعليم المدمج، الثاني متوسط، التَحصيل).

"The effect of using the integrated learning strategy on the achievement of second-year intermediate school female students in the Holy Quran and Islamic education"

Bushraa Raed Abrahim

Methods of teaching the Holy Quran and Islamic education Translate

Ministry of Education/ General Directorate of Education, Baghdad/Al-Rusafa I

ebrahim bushra 408@ gmail.com

Abstract:

The study procedures aim to find out (("The effect of using the integrated education strategy on the achievement of second-year middle school students in the subject: The Holy Qur'an and Islamic Education")), and in order to reach this goal, the researcher composed the same research, with a total of (71) students, and distributed it to . Two sections: The number of female students in the first section to whom the experiment was applied was (37) students who studied according to a contemporary and modern strategy, which is "integrated education." As for the second section, to whom the "control" experiment was not applied, the number of female students was (34) students who studied according to the regular government program. The sample of the current study was statistically rewarded, and its tool was prepared, which is an achievement test consisting of 30 "objective, multiple-choice" items. After applying the prepared tool to the sample, the researcher used the appropriate statistical tools, and the results revealed the presence of significant differences for the first section among those who underwent " For the "blended learning strategy" on the control group, and according to those results, the researcher presented many conclusions and recommendations, and came to many proposals at the end of the research.

Keywords: (impact, blended education strategy, second intermediate, achievement).

الفصل الأول

مشكلة البحثProblem of the Research

شُخصت الباحثة مشكلات عديدة تخص دراسة "مادة القران الكَريم والتربيةِ الاسلامية" وفقاً لعينة استطلاعيةِ اجرتها على عينه من المدارس في محافظة بغداد، وأن مدرسات هذه المدارس ارجعوا سبب انخِفَاض مسَتوى تحَصيِل طالِباتهنْ لوجود موضوعات في هذه المادة يصعب تعلمها من قبل الطالبات وتعود هذه الاسباب الى عوامل ومن ابرزها: اعتماد المدرسات على الطريقة المعتاد عليها في تعليم "مادة القران الكريم والتربية الاسلامية" وشرحها، كما اكدنْ على ضعف قُدرةَ الطالِبات المعرفية على تنمية تَفكيرهنْ بِصورة عامة نظراً لقلة تعاملهنْ مع الوسائط التقنية والالكترونية المختلفة وعدم اتاحة الفرصة لهنْ بتنمية تفكيرهنْ التكنولوجي واكسابهنْ روح المرونة في التعامل مع تلك الاجهزة والادوات، واشارنْ لدلائل انخفاض درجات طالباتهن الشهرية في تلك المادة.

كما اجرت الباحثة مقابلة شخصية مع عينه عشوائية من طِالبات الصِف الثاني متوسط. وهدفت تلك المقابلات الى معرفة ما الصعوبات التي يعانيْ منها في تعلم هذا المادة، واشارت نتائج تحليل تلك المقابلات الى وجود عدد من الصعوبات المفاهيمية في "مادة القران الكَريم والتربيةِ الاسلامية"، وضرورة استخدام وسائل تعليمية بصرية وتقنية لمواجهة هذا الانخفاض في مستوى تحصيل الطالبات وتنمية تفكيرهن عامة .

وبعد ذكر المسببات يمكن الآن تحديد مشكلة الدراسة في انخفاض مستوى تحصيل طِالبات الصِف الثاني متوسط. في "مادة القران الكَريم والتربيةِ الاسلامية" الى صعوبة فهم الطالبات للمصطلحات والمفاهيم والعمليات التي تحتاج الى وسائل تعليمية تقنية، فضلاً عدم توافر الوسائل الملموسة التي لها دور في تنمية القدرات العامة للطالبات والاعتماد على حفظ المادة واسترجاعها فقط دون استخدام طرائق تدريس حديثة التي لم تعد تناسب القرن الحالي المعروف بسرعة أحداثه وتغير مفاهيمه في وقت قصير ، لذا اهتمت وِزارةَ التَربيِة بالاستراتيجيات والطرائق المعاصرة التي تكسب الطالبة أحدث المعلومات بطريقة فعالة، ومن خبرةَ البَاحِثة التي تبلغ ١٨ عام في التدريس وتخصصها في طرائق تدريس "القران الكَريم والتربيةِ الاسلامية"، فقد ارتأت بالتوجه الى استخدام استَراتِيجيةِ معاصرة مثل "استراتيجية التعليم المدمج" وتأملها في الحصول على نتائج تساعد على مواجهه هذا الانخفاض في مستوى التحصيل الخاص بهذه المادة ومسايرة تسارع الاحداث في قرنا الحالي، لذا فقد بلورت مُشكِلة الدراسة الحالية بالسؤال الاتي:

("هل هناك أثر لاستراتيجيةَ التعليم المدمج في زيادة تحصيل طِالبات الصِف الثانيِ متوسط في مادة القران الكَريم والتربيةِ الاسلامية").

اهمية البحثImportance of the Research

الاهمية النظرية:

١- أهمية التعليم الالكتروني الذي اصبح منهج الحياة، ووسيلة فاعلة في بناء جيل مثقف وواعٍ بخبرات واقعية قريبه من عصر التكنولوجية .

٢- يفيد البحث الحالي اصحاب القرار في مديرية المناهج لاتخاذ ما هو صائب من القرارات لرفع مستوى هذا الصنف من التَعليمِ الذي يساير مستحدثات العصر.

٣- الانتقال في تدريس "مادة القران الكَريمِ والتربيةِ الاسلامية" الى مرحلة حديثة تزود الطالبات بمهارات التفكير ومعرفة كيفية مواجهه أي مستحدث تقني معاصر .

٤- يؤكد البحث الحالي على استغلال معلومات الطالبات المخزونة ضمن نظامهنْ الادراكي وتنميتها، لتشمل تلك التنمية الاجتماعية والانفعالية وتحقيق الاهداف المنشودة من التعليم.

الاهمية التطبيقية

١- تكمن في استخدام استراتيجية معاصرة مثل استراتيجيةَ التعليم المدمج والابتعاد عن الطرائق التقليدية في تدريس "مادة القران الكَريمِ والتربيةِ الاسلامية".

٢- يعرض البحث نتائج استخدام التعليم المدمج التي في حال أُثبتَت نتائجه في رفع مستوى طِالبات الصِف الثانيِ متوسط في ايجاد طريقة حديثة للحصول على تدريس فعال قد يعمم لتدريب مدرسات "مادة القران الكَريمِ والتربيةِ الاسلامية" عليه من خلال دورات تدريبية تُقام لهذا الغرض.

٣- يقدم البحث نماذج منَّ "الخطط "اليومية "المعتمدة على التعليم المدمج ومزودة بتدريبات اثرائية.

٤- قد تكون اولى البحوث المستخدمة لتجريب استراتيجية تقنية في دراسة "مادة القران الكريم والتربية الاسلامية على طالِبات الصف الثاني متوسطة على حد اطلاع الباحثة".

هدف البحث Aim of the Research

تهدُف الدراسة إلى: "مِعرِفة اثر استخدام استَراتِيجيةَ التَعليمَ المُدمج في تحصيل طِالبات الصِف الثانيِ متوسط في مادة القران الكَريمِ والتربيةِ الاسلامية".

فرضية البحث Hypotheses of the research

تنص الفرضية على "لا يوجَد فَرق دال احصائياً عِندَ مُستَوى ٠.٠٥ بَينِ مَتوسَطي دَرجات المَجموعَة التَجرِيبية اللَواتي درسنْ وفق استراتيجية التعليم المدمج في الاداء المعرفي التحصيلي البعدي لمادةَ القُران الكَريم والتَربيةَ الاسلامِيةَ ودَرجات المَجموعَة" الضابطة اللواتي درسنْ وفق البرنامج الحكومي التَقليديِ".

حَدِود البِحث :

- "طِالبات الصِف الثاني متوسط المتواجدات في "المدارس المتوسطةَ النهارية التابعة لمحافظة" بغداد" للعام" الدراسي" (2023-2024)".
- كتاب "القران الكريم والتربية الاسلامية" المؤلف من قبل" مديرية المناهج العراقية للصف" الثاني متوسط .

تحديد المصطلحات Definition of the Terms

اولاً – استراتيجية التعليم المدمج" : "وعرفها كل من:

- **(عبيدات،٢٠١٣):** استراتيجية معاصرة يؤدي استخدامها الى تعليم فعال وله اثر يمكن انتقاله بالنسبة للطلبة من خلال مشاركة المعلومات المدرسية والواقعية المكتسبة في مواقف تعليمية غير مألوفة تنتج عنها خبرة تتراكم في النظام المعرفة الادراكي للطالب وتهدف لإتقان انجاز الاهداف التربوية بأبهى صورة والقدرة على بلوغ النتائج بأقصى وقت ممكن من خلال اتقان تحقيق الاهداف وانجازها بأفضل صورة **(عبيدات،٢٠١٣: ١٦٩).**
- **(جمال،٢٠٢١):** احدث الاستراتيجيات التعليمية المتكاملة والتي يدمج فيها التعليم المعتاد عليه مع التعليم الالكتروني في أطار واحد، ويتم الاستفادة من الاجهزة والادوات الالكترونية المعتمدة على الحاسوب أو على شبكة الانترنت في توظيفها للمساعدة في حل الانشطة التعليمية، وفي الغالب تكون النماذج متصلة بالأنترنت، أما النماذج المستخدمة في الصفوف الاعتيادية فأنها تكون غير متصلة **(جمال،٢٠٢١: ١٧٧)** .

ثانياً: التحصيل الدراسي": وعرفه كل "من:

- **(الفاخري، ٢٠١٨):** " أداء الطالب في مهمة معينة، من حيث النوعية أو الكمية، أي المستوى الذي يعرف به ذلك الأداء في الواجبات المدرسية، حيث يتم تقييمه باستخدام الاختبارات المعيارية أو من قبل معلمي المواد التعليمية، أو كليهما، ويعد منظومة لما يوفره نظام التعلم من معرفة ومواقف ومهارات مكتسبة من قبل المتعلمين من خلال موضوع ما" **(الفاخري، ٢٠١٨: ٢٥).**

- **(اسماعيلي، ٢٠١٩):** "اجراء منظم يخضع له المتعلم يقيس مقدار المعرفة او المهارة المكتسبة من قبله نتيجة مروره بخيرة تعليمية أو دراسة موضوع ما وامكانية قياسه من خلال الحصول على درجات رقمية عن طريقها يمكن تحديد مستوى كل طالب على حده" **(اسماعيلي، ٢٠١٩: ٣٩).**

- **التعريف الاجرائي للتحصيل:** كمية المعارف والمهارات والوجدانيات التي يتعلمنها الطالبات في الصف الثاني مُتوسط من خلال المدخل المدمج، ويقاس هذا الإنجاز بالنتائج التي حصلنْ الطالبات في دراستهن بعد خضوعهنْ للاختبار المعرفي التحصيلي البعدي والذي أعد من اجل هذا الغرض.

الفصل الثاني: (الخلفية" النظرية" و "دراسات "سابقة")

الخلفية" النظرية"

أولا:- مفهوم التعليم المدمج

يشار بالعديد من المسميات للتَعليمَ المُدمج ومنها: "التَعليمَ المتمازج، والتَعلمَ المُؤلف، والتَعلمَ الهجين"، ويرجع هذا الاختلاف في الاسماء إلى آراء التربويين المختلفة حول التعريف المفاهيمي للتعلم المدمج الذي يستخدم الابتكارات التكنولوجية للجمع بين الأهداف والمقرر الخاضع للدراسة والأنشطة الناقدة أو الاثرائية واستراتيجيات معاصرة لتسهيل التواصل باستخدام طريقتي التعلم التقني والتعلم الحضوري واحداث تفاعل بين الطلبة وبين المدرس الذي يمتلك مهارات تكنولوجية تقنية ليكون الموجه لأنشطه الطلبة باستخدامهم المستحدثات والخروج من اطار التعليم الحكومي المعتاد عليه دون التخلي عن الحِضُور الصفي وعن الواقع الاعتيادي في التعليم**(ابو موسى وسمير، ٢٠١٤: ٦)**. يتضمن التَعليمَ المُدمج تصميم العديد من الوَسائط حتى تكمل احدهما الاخرى مثَل البَرمجِيات الافتِراضيِ التعاونية المستخدمة في التعليم، المقُررات التقنية المُعتَمدة في تدريسها على الانتَرنِت، المُقررات الذَاتية في التعلم، وانظمة دَعم الادَاء الالكتروني، ادارة نظم التَعليمَ المُدمَج ومن الممكن جمع اكثر من وسيلة قائمة على النَشاط لدعم التَعلمَ الفعال الذي يتعدى البرنامج ذو التعلم الحكومي المعتاد عليه الذي يشارك فيه المدرس مع الطلبة ويلتقون وَجهاً لِوجه، فضلاً عن إمكانية هذا التَعلمَ التخلصَ من المَظاهرَ السِلبيِة لبرنامج التعليم الاعتيادي وتحسينه من خلال استخدام طرائق التَدريس كطريقَة المُحاضرة وتضمينها تقنيات مختلفة تخلق وتثير اجواء تَفَاعلية منشطة للتفكير النقدي عند المتعلم واتاحة فرصة المشاركة التفاعلية بين المدرس والطالب **(الاتربي،٢٠١٩: ٧١)**. ومن أجل نجاح المدخل المدمج واستراتيجياته الحديثة لابد من أن يمتلكا كلا من المدرس والطالب المهارات الهامة للتعامل مع التقنية ومع الوسائط الالكترونية والقدرة على استخدامها في اقتناء المَعلومَات

وتنظيم عملية تخزينها والقيام بمُعالجتَها ونشرها في اشكالها المختلفة سواء كانت نصية او مصورة بواسطة ادوات واجهزة الكترونية وتجمع بين اجهزة الاتصال واجهزة الحاسب الالي وشبكة الويب، واكساب الاتِجاهَات الايِجابيِة لدى المتعلمين للتعامل معها واستخدامها بما يساعد على الابداع والابتكار مما يؤدي الى بناء جيل واع بالمُتَغيِرات التكنولوجية الحاصلة في قرنا الحالي المعاصر **(حسن، ٢٠١٩: ٦٢)**.

ومما تم ذكره سابقاً ترى الباحثة أن نمط المدخل المُدمج من الانْماط الداعمة للتَعلمَ الفعال الذي يتَكامل فيه التعلم بنوعية الالكترونية والتقليدي وبجميع عناصرهما وسماتهما والمُعتاد عليه بالحضور الصفي وبكل سماته في اطار واحد موظف لجميع الادوات الالكترونية سواء اعتمدت على الحاسوب او تعتمد على الانترنت في انجاز الانشطة والدروس العملية محققه لمخرجات التعلم المنشودة .

نماذج التعلم المدمج

ذكر (الريماوي، ٢٠١٧) ثِلاث اصناف من هذه النَماذَج المُدمجة وهي:

ا – "نموذج التَعلمَ القائم على اساس تطويِر المَهارةَ": في هذا النموذج يتم الجمع بين التعلم الذاتي والمعلم لدَعم والمعرفة وتيسير تَطويِرها.

٢- "نموذَج التَعلمَ القائم على اساس تطويِر الموقف والاتَجِاه": فهو يجمع بين أحداث متنوعة وأساليب عرض مختلفة لتنمية سلوكيات معينة ولأحداث تفاعل بين الطلاب.

٣- "النموذَج التَعلمَ القائم على اساس تطوير الكفاءة": يجمع ما بين الأدَاء والأدَوات التي تسانده مع إدَارة مَصادِر المَعرفة وتوجيهها بهدف تطوير كفاءات التعلم في مكان العمل من خلال نقل واكتساب المعرفة، ويَتطَلب النموذج الحالي الاشتراك مع الخُبراء والتفاعل معهم.

(الريماوي،٢٠١٧: ٣٧)

وقد اقترح بعض التربويين اربعة نماذج تساعد المُدرسين على تخطيطَ الحُصَص الدِراسِية ومنهم (زيتون،٢٠٠٣)، فضلاً عن قدرة الاختِيار بينها:

النموذج الأول: ويتم فيه تَعليِم عدة مواضيع من المنهج الدراسي أو موضوع ما خلال الأساليب المعتاد عليها في التدريس مثل(الشَرح، والمُناقَشة، والعُروض التقديمية، والتَدريِب والمُمارسةَ وغيرها)، وتَعليِم هذه المواضيع بأدَواتَ معتمدة على النت مثل(بِرمجِيات التَعليِم المختصة، والبور بوينت، ومؤُتَمرات الفَيديِو وغيرها)، كما تكون عَمليِة التقييم لأداء الطَالب في نهاية كل مُوضوع بأساليب الكَترونيِة وتَقليديِة من خلال الوسائل التَقويِمية

المعتادة كالاختبارات الوَرق والقَلم والمُلاحظَات الشفوية أو من خلال الأساليب التَقويمية المعتمدة على النت كالاختِبارات الإلكَترونية، والاختِبارات القَصيرة على الشِبكةَ وغيرها، ويعود اختيار تلك الاساليب والوسائل الى المعلم المخطط لكيفية تقويم الطالب وللموضوع فهناك مواضيع تناسبها الوسائل التقليدية ولا تناسبها الاساليب الالكترونية لذا يكون الانسب اللجوء الى تلك الوسائل.

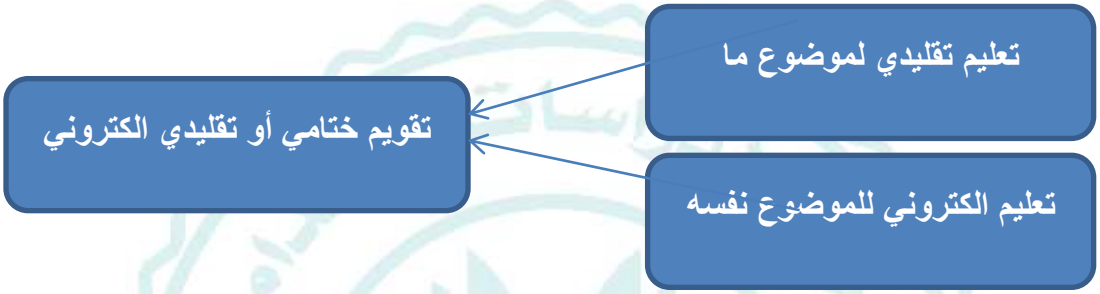

النموذج الثاني: "وفيه يشترك التعليمين التقليدي والإلكتروني بصورة تبادلية في تدريس موضوع معين، إلا أن الخطوة الاولى تبدأ باستخدام التعلم التقليدي، أما الخطوة التي تليها في التدريس فيتم استخدام التعلم الإلكتروني، ويكُون تَقويم الطَلبة باستخدام أحد التقويمين، أما التُقويم التقليدي أو الالكتروني".

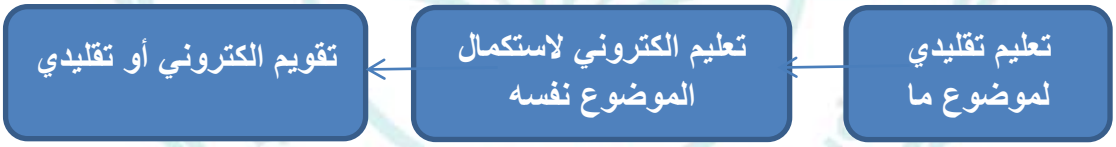

النموذج الثالث: "شبيه بالنَموذَج السابق إلا أنه يبدأ بصورة معكوسة بمعنى أن تكون الخطوة الاولى تبدأ باستخدام التعلم الإلكتروني في عمليةَ التعليمِ ومن ثمَ تليها خطوة التدريس بالتعلم التَقليدي لاستكمال هذا النموذج يَقُوم الطَلبة بأساليب متنوعة قد تكون الكترونية أو تقليدية".

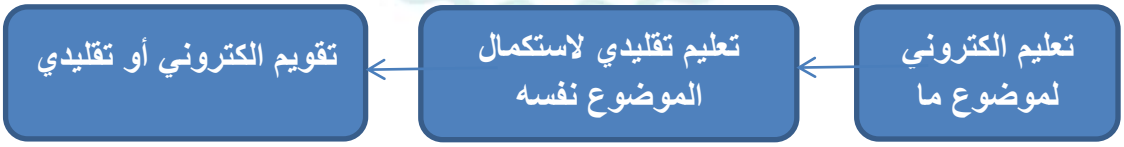

النموذج الرابع: وكما هو الحال في النموذجين اللاتي تم ذكرهما سابقاً، فإن الفرق هو أن التناوب بين التعلم المعتاد عليه والتعليم المعتمد على النت او الشبكة يحدث أكثر من مرة في المادة الواحدة.

(زيتون،٢٠٠٥: ٢٣٣)

مميزات التعليم المدمج

١- يكون للمدرس النصيب الاكبر في رفد الطلبة بالأحداث الجارية المعاصرة، ويسهم بإثراء مَعِرفتهم الإنسانِية ويجهد لرفع جودتها ويثبت كفاءة الأدوات الإلكترونية في إيصال المعارف والتمكن من الحصول على الفروض البيتية للطلبة، فضلاً عن امكانية تطبيق طرائق متنوعة في التقييم واستخدام مختلف الاساليب الدقيقة.

٢- الاختصار في الوقت والجهد ويقلل بشكل كبير تكاليف التعلم لكل من الطلاب والمدرسين مقارنتاً بالتعلم الإلكتروني وحده.

٣- يتيح التواصل خارج ساعات الدراسة الرسمية أو المكتبية بين الكادر التدريسي والطلبة باستخدام البريد الإلكتروني، كما يسمح للطلاب بطرح الأسئلة على المدرس وتقديم حل الانشطة والواجبات المطلوبة وارسالها عبر مواقع تعليمية، كما يتيح امكانية ارسال الطالب استفساراته الى المدرس وتقديم ما طلب منه من واجبات في وقت لاحق باستخدام تلك المواقع، وهذه من الأمور التي تزيد من تفاعل الطلاب ومشاركتهم مع المدرسين.

٤- التصميم التعليمي وفق التَقدم التَكنُولوجِي وتنفيذه للاستفادة منه والاستخدام لتوفير طريقتين بديلتين للتدريس دون الاعتماد على طريقة واحدة.

٥- يُعالِج مَشاكِل مهمه ومنها عدم تَوفر الإمَكانيات للطُلبة واتاحه الفرصة لهم في التعَامِل الممتع مع مُدرسيهم وزملائهم وَجهاً لِوجه.

(جمال،٢٠٢١: ١٧٩)

ثانياً: التحصيل الدراسي

مفهوم التحصيل الدراسي

يرتبط التحصيل الدِراسي بتَعَلم الطالب وقياس مدى تقدم مستواه من خلال إخضاعه لاختبارات يعبر عنها بالدرجة بعد مروره بخبرة تعليميه لمقرر معين وقياس مدى تعلمة لمفردات هذا المقرر، ويعرف على انه اداء الطالِب من الناحية النوعي والكمي لنَشاط ما ومستوى انجازه وكفاءته في العَمَل الدِراسي ويتم تقييمه مِن قَبل المُدرسِين من خلال خضوعه لاختبارات تحصيلية **(اسماعيلي،٢٠١٩: ٣٨)**. وأظهرت الحاجة الماسة للتحصيل الدراسي لبيان اهمية العلم ومتابعة تقدم الطلبة وارتقائهم تصاعدياً كونه يعمل على اعدادهم ليتبوأ المكانة الجيدة في معظم الحالات، وتتجلى اهميته بأوجه شتى في الحِياة الاجتِماعيةِ، فالتحصيل الدراسي ينمي من شخصية المتعلم من خلال معرفته بمدى قدراته وامكاناته، كما أن وصول المتعلم للمستوى التحصيلي المناسب في دِراسَته لمختلف المواد التعليمية يدعم أفكاره الابتكارية من خلال بث في نفسه الثقة في ذاته وابعاده عن ملامح القلق وصفات التوتر مما يقوي صحته النفسية، اما الفشل في الحصول على تحصيل ذو مستوى جيد فأنه يؤدي الى فقد تلك الثقة والاحساس بالإحباط والنقص مما يليه القلق والتَوتُر عند الطالب وسُوء صحته النفسية **(الخالدي،٢٠٠٨: ٨٩)**.

العوامل المؤثرة في التحصيل

توجد عوامل تثير زيادة تحصيل الطلبة، ومنها:

١- المَعلم باعتباره سبب مؤثر في تحصيل الطلبة

٢- التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز

٣- الاستعداد الدراسي

٤- مفهوم الذات

٥- المناهج الدراسية

٦- مُقدار السلامة بأصنافها الجسميةِ والنفسيةِ والمعرفية الجيدة للطالب.

٧- التنوع في طرائِق التِدريس الجاذبة للانتباه والمثيرة للتعلم والمشوقة لاستمراريته ونقل اثره الى مختلف مواقف. **(العيسوي،٢٠٠٥: ١٤٩)**

شروط التحصيل الدراسي

ليتمكن المدرس مِن تقديم الخبرات المرغوبة للطلبة، ومن اجل استيفاء الأهَداف الموضوعة مسبقاً، تتواجد شروط مهم توافرها في عمَلية التَدريس، يُمكن عرضها بصورة مختصرة وهي كالآتي:

١- التِعليمِ القائم على معرفة معاني الكلمات وفهم ما ترمي له المصطلحات من خلال المُلاحظَة الدقيقة.

٢- الدافعية التي تعد احدى الشروط الهامة في التعلم، تعطي قوة لتحصيل الطِلبة وتحثهم على العمل والنشاط.

٣- استرجاع المِعلوماتِ المخزونة في النَظَام الادراكي وترميزها بطريقة تجعل المتعلمين قادرين عَلى الاحتِفاظ بما اكتسبوه من معلومات بِقدر مُناسِب.

٤- معرِفة المتعلمين لِنتَائج عملية تَعلمهُم بصورة مستمرة، فهذه المعرفة تبين للطالب نقاط قوته وجوانب ضعفه مما يجعله قادراً على تقويم مَسار تَعلمه وتصحيحه وتبين له امكانيته في التِقدمِ بالدراسة وتَدفعِه إلى القيام بالمَزيدِ من الانجِازات.

٥- النشاط الذاتي، يؤدي التدريب والتكرار دوراً كبيراً في زيادة التحصيل وتنمية قدرات المتعلمين؛ مما يجعلهم يحتفظون بالمعلومة لأطول وقت وتكون اقل عرضة للنسيان.

(الحامد، ١٩٩٦ : ٣٨)

دراسات سابقة

١- **دراسة (عبدالله،2013):** وقد تم تصميم هذه الدراسة لتحديد مدى فاعليةَ اقتراح برنامَج معتمد على التعليمُ المُدمج في تَنميةَ القدرات النظرية والمهارات الادائيةَ للطلابُ المُعلمين بالتربية الخاصة، وأوضحت أنه تم اجراء التجريب على عينة عددها ٣٠ طالب من المعلمين بالتربيةَ الخَاصة، وكشفت نتائج هذا التجريب عن وجود فرق احصائي دال ابين التطبيقين القَبلي والبعدي لِجانب طُلاب المجموعة التَجريبيةَ في بطاقة المُلاحظةَ لمهارات الَتواصل اليدوي لصالح الاداء البعدي للمعلمين **(عبدالله، ٢٠١٣: ٢٧٤)**.

٢- **دراسة (عبدالقادر ،2019):** ويهدف بحثه إلى كشف وتحديد تأثير الاستراتيجيات على الاداء التحصيليَ في منهج المقررات اللُغةَ العربيةَ للصفَ السابِع الاساسي، وأجرت الدراسة في عَمان على عينه عددها(٦٠) طَالِبة تم تُوزيعَهنْ الى جزئيين يضم كل منهما (٣٠) طالبةَ، وكشفت نَتائجِ متوسطات الجزئين عن فَرَق دال اِحصَائياً بين مُتوسط الُمجمُوعةَ التَجريبية ومُتوسط المَجمُوعة الضَابِطَة، وتم اسَتخدام الاختِبار الموضوعي الاختِيار من متعدد الَمكون من(٤٠) فقرة وكَانت الفروق لجانب المجموعة التجريبية**(عبدالقادر ،2019: 76)**.

٣- **دراسة (عبدالحميد،2022):** يرمي الباحث في هذه الدراسة إلى قياس اثر الاستراتيجيةِ الُمدمجة في تَدريس المقرر اَلتطبيقات الآليةَ في الإحصاء على مستوى التحصيلَ الِدراسي لَدى طالب، وطبقت في جامعة ٦ اكتوبر في جمهورية مصر، واستخدمت المنهجين الوصفي في معالجة الاطار النظري للبحث والمنهج التَجريبي في تَطبيِق تلك الاستراتيِجيةَ المُدمجةَ على المجموعة التجريبيةَ للبحث، ودراسة أثرها على المتغيراتَ التابعة (مهارات التحليل الإحصائي ببرنامج(SPSS) والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم المدمج، وقد اعتمد عليهما كأداتين تحققان هدف الدراسة، وتَوصَلت الى النَتائِج التاليةَ: وُجود فرقاً إحِصائياً لِصالح المَجموُعة التَجريبيةَ في الاختبار التحصيلي والبطاقة المُلاحَظة والمقياسْ الاتَجاهَات نحو التَعليمِ الُمدَمج **(عبدالحميد، 2022:١٣٠).**

<u>جُوانب الاستفادة من عَرض الِدراسَات السَابِقة</u>

١- الافادة في تَحديد طبيعة مُجتَمِع الدِراسَة، وكذلك تَحديِد نوُع الاداة الواجب استخدامها وهي الاختبار التحصيلي مع تحديد اجراءات الدراسة ومنهجيتها.

٢- معرفة احصائيات البيانات الملائمة لأداة البحث الحالي.

٣- الاطلاع على المصادر والدراسات التي تناولت استراتيجية التعليم المدمج لتكوين الجزء النظري.

٤- معرفة كيفية التوصل الى النتائج وعرضها وتفسيرها.

<u>الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته</u>

أولا- منهج البحث : استخدم المنهج المناسب في هذا البحث وهو التجريبي وذلك لدراسة اثر المتغير الثابت("استراتيجية التعليم المدمج") على المتغير الغير ثابت التابع (التحصيل)، ولأنه منهج مناسب ومفضل في العلوم الاجتماعية يتم اختياره لتحديد مختلف المتغيرات التي يمكن أن تلاحظ وفق المعلومات التي يتم التحري عنها التي تدرس ظاهرة ما، فضلاً عن استخدام اجراءات لأثبات صحة وسلامة الفرضية التي يتم وضعها مسبقاً، ويفترض عند قيامه بتجاربه ادخال عاملاً يؤثر به على الظاهرة ليلاحظ ما يحصل علية من اثار وليدرس ما يحدثه هذا التغيير وما يحققه من نتائج وتفسيرها للمساهمة تلك النتائج في تطوير مختلف الانظمة في بيئة التعلم، ويتسم قدرته في التحكم بالعديد من العوامل المعرفية أو التطبيقية المؤثرة في الظاهرة الخاضعة للدراسة والتي تساهم في تطوير التعليم وما يتضمنه من انظمة متنوعة **(حمداوي، ٢٠١٤ : ٢٦)**. والجدول أدناه يكشف عن خطة التصميم التجريبي للبحث.

"جدول (١) يبين التَصميمِ التَجريبِي للبحث"

المجَمْوعةَ	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التَابع	اختبار بَعدي
التَجريبِية		استراتيِجيةَ التَعليمِ الَمدمَج	التَحصيل	اختبار التَحصيل
الضَابِطة		ـــــــــــــــ		

ثانيا: مُجتُمع البَحِث وعينته: يتمثل المجتمع بمحافظة بغداد بكافة طالبات الصف الثاني مُتوسط المتواجدات في المَدارِس المتوسطةَ النهارية (2023-2024).

"**عِينةَ البَحِث**" : تم "اختيار عِينة البَحث بصورة قصدية المتمثلة بطالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة الرونق للبنات المتكونة من اربع شعب مما دعا الباحثة لاستخدام القرعة الورقية لاختيار شعبتين بالطَريقةَ العَشوائيةَ احدهما مجموعة تجريبية والاخرى ضابطة، وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية ٣٦ طالبة والتي مثلتها شعبة (ج)، أما شعبة (ب) فقد مثلت المجموعة الضابطة التي بلغ عددها ٣٨ طالبة، وبما ان الاختيار كان عشوائياً فكان لا بد من تطبيق التكافؤات بينهما في العمر واختبار رايفن للذكاء والمعلومات السابقة وبعد استبعاد الطالبات الغير متكافئات، اصبحت المجموعة التجريبية تبلغ ٣٧ طالبة والمجموعة الضابطة بلغت ٣٤ طالبة، وجدول (٢) يبين تكافؤات المجموعتين احصائياً.

جدول (٢): يبين "التكافؤات الإحصائية بين عينة البحث"

الاختبار	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دَرجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند (مستوى ٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٣٧	١٧٧.١٢	٣.٨٨	٦٤	٠.٢٠	٢.٠٠	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٣٤	١٧٨.٩٣	٣.٤٠				
المعلومات السابقة	التجريبية	٣٧	٦.٥٦	١.١٢	٦٤	١.٩١	٢.٠٠	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٣٤	٦.١٠	٠.٩٠				
رايفن للذكاء	التجريبية	٣٧	٢٠.٢٠	٤.٧٩	٦٤	٠.٨٥	٢.٠٠	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٣٤	١٩.٢٣	٤.٤٠				
التحصيل السابق	التجريبية	٣٧	٧٦.٨٧	١٢.٧١	٦٤	٠.٥٦٧	٢.٠٠	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٣٤	٨٠.٧٥	١٢.٠٢				

وقد استبعدت الباحثة المتغِيرات التي قَد تؤثر في دقة نتائج تَنفيذ التَجربةَ، واهتمت بتدريس الشعبتين وتوفير الجو التعليمي المناسب لنجاح هذه التجربة التي استمرت ما يقارب عشرة اسابيع .

مستلزمات البحث وأدواته

تم أعداد ادوات البحث بما يلائم تحقيق اهدافه، وهي كالاتي :

١- تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة مادة البحث الحالي بالوحدات الاولى والثانية والثالثة من كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية الفيزياء المقررة للصف الثاني متوسط والتي تدرّس خلال الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ وكل وحدة دراسية من الوحدات المذكورة مكونة من ست دروس.

٢- تحديد طرائق التدريس وفق استراتيجية التعليم المدمج:

تم اعتماد طرائق تدريس تناسب استراتيجية التعليم المدمج والتي تَناسب المادة العلمية لمواضيع القران الكريم والتربية الاسلامية وتحقق الأهداف المراد تحقيقها، وتم اخذ ارا ء المحكمين بشأنها.

٣- صياغة الاهداف السلوكية:

قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية في هيئة نتائج تعليمية واضحة ومحددة وتم اشتقاقها من محتوى المادة الدراسية المقرر تدريسها للطالبات وهي الوحدة الاولى والثانية والثالثة من كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية، وبلغت تلك الاهداف ٩٨ هدف سلوكي، وتم عرضها على المحكمين ومعرفة آرائهم في دقة صياغتها ومدى ما تحققه كل فقره في الاختبار من هدف، وقد اعتمدت نسبة ٨٥% فما فوق كنسيبة اتفاق مع اجراء كافة التعديلات المطلوبة في ضوء مقترحاتهم.

٤- اعداد الخطط اليومية:

عدت الباحثة ما يقارب ٣٦ خطة دراسية للموضوعات التي تم دراستها للطالبات مجموعتي البحث "التجريبية والضابطة"، حيث كانت الخطط اليومية للمجموعة التجريبية تتميز كونها وفق استراتيجية التعليم المدمج اما الخطط اليومية للمجموعة الضابطة فكانت وفق الطريقة التقليدية، وعرضت الباحثة على المحكمين أنموذجين من تلك الخطط واعتمدت نسبة اتفاق ٨٥% فما فوق مع اجراء التعديلات المطلوبة والتوصل الى الخطط اليومية بصورتها النهائية.

٥- اعداد الأنشطة التعليمية :

اهتمت الباحثة بأعداد الأنشطة التعليمية التي تخص كل درس تتضمنه الوحدة المدروسة، بحيث تناسب مستوى الطالبات التعليمي وقد وزعت تلك الانشطة على الطالبات بالتعاون مع مدرسة الحاسوب باستخدام المختبر كون تلك الانشطة تقنية وتحتاج الى اجهزة حاسوب، مما يثير انتباه الطالبات ويزيد من دافعيتهن على الإجابة، وبذلك اتاح هذا الموقف للباحثة تزويد الطالبات بالتغذية الراجعة بعد أنجاز كل نشاط من تلك الانشطة.

٦- الوسائل التعليمية:

استعانت الباحثة بالمعينات التقنية التي تتلائم معَ الكِيفِية التي يتم بها تنفيذ الدرس وحسب الخطة المناسبة له ومن تلك المعينات: جهاز العارض، السبورة الذكية، والأقلام الملونة.

٧- أساليب التقويم: **تم تطبيق التقويم بأساليبه الثلاثة:**

أ- التقويم التمهيدي: تم اجراء هذا الاسلوب التقويمي للحصول على المعلومات المخزونة عن الطالبات والتي تخص الموضوع المراد طرحه .

ب- التقويم البنائي: الهدف من اجراء هذا الاسلوب التقويمي اثناء الدرس لاكتشاف ايجابيات الموقف التَعليِمي وتعزيزه و امكانية رصد الجوانب السلبية ليتم معالجتها عند الطالبات.

ج- التقويم الختامي: يجري هذا الاسلوب بعد الانتهاء من الموقف التعليمي والهدف منه معرفة مدى تحقق الاهداف الموضوعة مسبقاً، ولجأت الباحثة إليه لمعرفة اثر الاستراتيجية التعليم المدمج الذي تتركه بعد فتره زمنية، ويتم تنفيذه بإجراء الاختبار التحصيلي.

أداة البحث

لتحقيق هدف البحث وفرضيته كان لابد من إعداد اداة الاختبار التحصيلي، وفيما يلي خطوات لإعداد تلك الاداة:

الاختبار التحصيلي: بعد تحديد هدف البحث قامت الباحثة بإعداد هذا الاختبار و وفقاً لمادة القران الكريم والتربية الاسلامية المُقرر تَدريسها لطالبات الصف الثاني متوسط، وكان الانسب يكون الاختبار مِن نوع الاختِيار مِن مُتعدد بعد الاخذ بآراء المحكمين لأنه يعد من الاختبارات التي تتسم بالصدق والدقة وامكانيته في قياس جميع المستويات العقلية، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار من(٣٠) فقرة، كما موضح في جدول المواصفات المبين في الجدول التالي.

جدول (٣) : يبين "جدول مواصفات الاختبار التحصيلي"

الوحدات	اهميـــــــة المحتوى	المستوى للأهداف واوزانها						المجموع
		تذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
الاولى	% ٣٢.٥	٤	٢	–	١	١	١	٩
الثانية	% ٣٢.٥	٥	١	١	١	١	–	٩
الثالثة	% ٣٥	٤	٣	–	٢	٢	١	١٢
المجموع	%١٠٠	١٣	٦	١	٤	٤	٢	٣٠

صدق الاختبار

يرتبط مفهوم صدق الاختبار بصحة صلاحيته للاستخدام فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس الأهداف التي وضع من أجلها، وقد يقصد بالاختبار الصادق بأنه الاختبار المصمم لقياس سلوك معين أو سلوك ما أو المدى الذي يحققه الاختبار للمجال الذي أعد في ضوئها وامكانية فقراته من قياس القدرة المراد

قياسها من الاختبار المعد **(الإمام واخرون،١٩٩٠: ٢٢٣)**. وقد تم اعتماد نوعين من مؤشرات الصدق للاختبار، وهما:

١- الصدق الظاهري: ليتحقق الصِدق الظاهري لفقرات الاختبار تطلب عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المُتخصصِين في (علوم القران وطَرائِق تَدريسها) ملحق(٢)، وتم الاخذ بالتعديلات اللازمة وفقاً لآرائهم واعتمدت الباحثة نسبة (٨٥%) فما فوق كنسبة اتفاق على فقرات الاختبار .

٢- صدق المحتوى: ويعد صدق المحتوى من أفضل أنواع الصدق كونه يبحث في عدد وترتيب وامكانية تمثيل المحتوى الذي يراد دراسته تمثيلاً جيداً وفقا لدرجة اهمية كل موضوع من المادة **(الفاخري، ٢٠١٨: ٧٥)**. فقد قامت الباحثة بتطبيق هذا الصدق من خلال اعداد جدول مواصفات لمعرفة مدى تضمن الفقرات للمادة التعليمية وتمثيل الاهداف السلوكية ويعد هذا المؤشر من أهم المؤشرات الذي يحقق صدق المحتوى، و وفقا لما سبق ذكره اصبح الاختبار التحصيلي يمثل درجة مقبولة ويمكن تطبيقه على العينتين الاستطلاعية والمكون من ٣٠ فقره.

العينة الاستطلاعية الاولى: ترمي تطبيق الاختبار على عينة اولية لمعرفة مدى وضوح التعليمات التي تسبق الاختبار التحصيلي، ومدى وضوح الفقرات ولحساب الزمن المستغرق في الاجابة عنه، حِيث طَبق الاختبار. على عينة اولية مِن طالِبات" الصف "الثاني"متوسط ، مَكونةَ مِن (٣٥) طالبةَ في متوسطة الرصافة الاولى للبنات من غير عينه البحث، وقد اتضح من نتائج هذه العينة بأن فقرات الاختبار واضحة، وتم حساب متوسط زمن الاجابة الذي استغرقتهُ الطالبات فتم تحديد الوقت المطلوب (٤٥) دقيقة.
العينة الاستطلاعية الثانية: تم اللجوء الى عينة استطلاعية ثانية لغرض تحليل فقرات الاختبار والحصول على خصائصها السايكومترية للتأكد من صلاحيتها فيما اذا كانت تلك الفقرات ضعيفة أو صعبة او قد تحتوي على بدائل غير فعالة، لذلك تم تطبيق الاختبار على هذه العينة التي بلغت عددها(١١٠) طالبةَ مِن طالِبات" الصف "الثاني"متوسط في متوسطة ميسلون للبنات، ومن ثم قسمت الباحثة العينة الى فئتين (٥٥) طالبة للفئة العليا و(٥٥) طالبة للفئة الدنيا مما يعطي للفقرة اعلى تمييز وخاصة اذا كانت عدد فقرات الاختبار متساوية في كلا الفئتين وهذا ما اثبتته الدراسات والادبيات التربوية **(عودة،٢٠٠٢: ١٤٥)**.

- **صعوبة فقرات الاختبار:** مؤشر يدل على صعوبة أو سهولة فقرة اختبارية ما بالنسبة إلى عدد من الممتحنين. ويتم قياس صعوبة فقرة ما عن طريق حساب النسبة المئوية (p) لعدد الممتحنين الذين اختاروا الإجابة الصحيحة لهذه الفقرة**(ملحم،٢٠١٢: ١٢٣)**. وبذلك تم قياس معامل صعوبة كل فقرة و وجدت النتائج

بأن معاملات الصعوبة تراوحت بين (٠.٣٤- ٠.٦٠)؛ وبهذا تعد تلك الفقرات مقبولة ومناسبة حسب من ناحية هذا المؤشر الاحصائي .

- **تمييز فقرات الاختبار:** مقياس لفعالية فقرة اختبارية ما في التميز بين الافراد الذين حصلوا على درجات عالية في الاختبار و أولئك الذين حصلوا على درجات متدنية وتعتبر الفقرة قابلة للتطبيق وجيدة اذا تراوحت بين (٠.٢٩- ٠.٦٣) (**Stang&wrightsman,١٩٨١: ٥١**). وعند خضوع فقرات الاختبار الى القوة التميزية تبينت بأنها تتراوح ((٠.٢٨- ٠.٦٢))، لذا تعد معامل التميز لكل فقرة اختبارية معامل جيد مما يجعل الفقرات مقبولة .
- **فاعلية البدائل الخاطئة أو الغير الصحيحة:** فقرات اختبار اختيار من متعدد يستوجب تحليل الفقرات ودراسة فعالية البدائل الخاطئة في تشتيت الطلبة غير المتمكنين من المادة الدراسية ومنعهم من الوصول إلى الإجابة الصحيحة عن طريق الصدفة، ويكون البديل فعال عندما يتم اختياره من قبل طلبة الفئة الدنيا اعلى البدائل الخاطئة وجدت النتائج أن البدائل الخاطئة كانت نتائجها سالبة وجذبت طالبات الفئة الدنيا، لذا تقرر إبقاء البدائل الفعالة كما هي عليه دون تغيير.
- ثبات الاختبار : يعني لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد، لأظهرت الدرجة شيئاً من الاتساق أي أن درجته لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار، وطبقت الباحثة معادلة كودر ريتشَاردسُون ٢٠ على طالِبات"الثاني" متوسط ("العينة الاستطلاعية الثانية") الخاصة بِتَحلِيل البيانات بشكل احصائي، أذ بلغ قيمة معامل الثبات (٠.٨٤) وهذا المعامل أهل الاختبار للتطبيق لأنه يعتبر معامل جيد .
- الصورةَ النهائية للاختبار: توصل الاختبار للصيغة الختامية والقابل للتطبيق على قسمي البِحث بعد ما تم الحصول على خصائصه السيكومترية ملحق (٣).

مرحلة تطبيق التجربة

- **اجراءات تطبيق التجربة:** اجرت الباحثة تجربتها على قسمي عينةَ البِحث يوم الاحد ٢٠٢٣/١٠/٢٢ وأنهتها يَوم الخميس ٢٠٢٤/١/٤، أذ دَرسَت كلا القسمين بواقع خمس حصص في كل اسبوع وتضمنت المحتوى المقرر تدريسه للفصل الاول وهو الوحدات "الاولى، الثانية، والثالثة" للمجمُوعة التِجريبَية وفق "استَراتيِجيةَ التَعليمَ المُدمج"وبحسب الانشطةِ الاثرائية التي صممتها الباحثة وفق هذه الاستراتيجية، ودَرست المجمُوعة الضِابطة الوحدات نَفسها وفق ما معتاد علية في التدريس.
- **تَطبيِق الاختبار** : بعد انتهاء الباحثة من تَدريِس وحدات الفصل الاول ابلغت طالبات قسمي عينة البِحث بأن سيجري لهنْ اختبار فيما تم دراسته للوحدات خلال ١٢ اسبوعا تقريبا بعد اسبوع من انتهاء المادة، وقد طبقت هذا الاختبار على المجموعتين يوم الخميس المصادف ١١ /١/٢٠٢٤ .

- **اجراءات التصحيح:** قامت الباحثة بتصحيح الاختبار وعرضه على شكل جدول وترتيب درجاته لغرض معالجته احصائياً وامكانية تفسير نتائجه .

الوسائل الإحصائية(Statistical Tools)

١ . "حِساب مُعامل السُهولة للفقرات الموضوعِيةَ لاختبار التَحصيلِ":

مؤشر السُهولةَ = م+ن ، **م** – عَدد الإجَابات الصائبة في الفئة العُلِيا .

٢هـ

ن– عَدد الإجَابات الصائبة في الفئة الدُنيا. **هـ**– عَدد افراد كل فئة.

ومن معادلة مؤشر الصُعوبةَ = ١– مؤشر السُهولة، تم الكشف عن قيمة مُعامل الصُعوبةَ

(العزاوي ،٢٠٠٨: ٨١)

٢ . "حِساب القُوةَ التَمييزية للفقرات الاختِبارِيةَ":

$$\text{ت} = \frac{\text{ن}_{\text{ع}} - \text{ن}_{\text{د}}}{\text{ن}}$$

ت ، قوة تمييز الفقرة– $\text{ن}_{\text{ع}}$ ، عَدد الإجَابات الصائبة في الفئةِ العُليا – $\text{ن}_{\text{د}}$، عَدد الإجَابات الصائبة في الفئةَ الدُنيا ، ن. عَدد الافراد في الفئتين.

(عَلام ، ٢٠٠٦ : ٢٥٤)

٤ . (t – test) لِعينتين مُستقلتين مُتساويتيين:

$$\text{ت } (٢\ \text{ن} - ٢) = \frac{\text{سَ}_{١} - \text{سَ}_{٢}}{\sqrt{\frac{\text{ع}_{١}^{٢} + \text{ع}_{٢}^{٢}}{\text{ن} - ١}}}$$

سَ١. " الوسطَ الحِسابي للعينة الأولى"

سَ٢. " الوسَط الحِسابي للعينة الثانيةَ "

ن. "عدد طالبات احدى المجموعتين" .

$\text{ع}_{١}^{٢}$ – "تَباين طالبات العينة الأولى"

$\text{ع}_{٢}^{٢}$ – "تباين طالبات العينة الثانية" .

(الكبيسي ،٢٠١٠: ١١٧)

الفصل الرابع : النتائج" و" المناقشة"

اولاً: عرض النتائج" :

- **التحقق من فرضية الدراسة:** تنص فرضية الدراسة "لا يوجَد فَرق دال احصائياً عِندَ مُستَوى ٠.٠٥ بَين مَتوسَطي دَرجات المَجموعَة التَجرِيبية اللَواتي درسنْ وفق استراتيجية التعليم المدمج في الاداء المعرفي التحصيلي البعدي لمادةَ القُران الكَريم والتَربيةَ الاسلامِيةَ ودَرجات المَجموعَة" الضابطة اللواتي درسنْ وفق البرنامج الحكومي التَقليدي".

وللتحقق من صحة الفرضية تمت معالجة النواتج التي كشفت عنها التجربة احصائياً باستخدام قيمة "ت لعينتين مستقلتين" بعد ما نفذت التجربة على القسم الاول من عينةَ البَحث، والجدول التالي يبين تلك النتائج :

"جدول (٣) يبين الدلالة الاحصائية لعينة البَحث في الأداء البَعدي" للتحصيل"

المجموعة"	العدد	متوسط" الدرجات	الانحراف" المعياري "ع"	قيمة "ت "		درجة " الحرية	مستوى الدلالة"
				محسوبة	جدولية		
التجريبية"	٣٧	٧١.١٠٥	١١.٥٥٥	٢.٧٠٣	٢.٠٠	٦٨	دالة" إحصائياً لصالح التَجرِيبيةِ
الضابطة"	٣٤	٦٢.٧٩٠	١١.٠٠٥				

يتبين في الجدول (٣) ان قيمة "ت" المحسوبة بلغت ٢.٧٠٣ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥ و(٦٨) درجة الحُرية، ولهذا السبب يرجع الفرق" الدال احصائياً في الاداء البعدي للتحصيل لجانب المَجمِوعَة التَجرِيبيةِ، ولهذا السبب ترفض ولا تقبل فرضية الدراسة الحالية، والشِكل (١) يكشف عن الفرق بين المُتوسطَات.

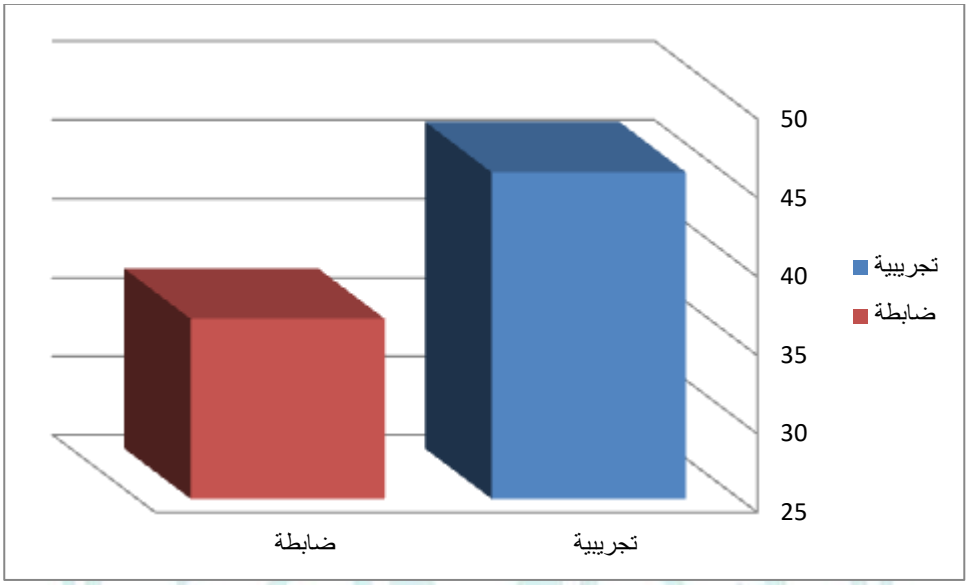

شكل (١): "يوضح الفرق بينَ متُوسطات" عينة البَحث في" اختِبار" التحصيل" البُعدي"

ثانياً- تفسير النتائج

اسفرت نتائج عن عدم اثبات صحة فرضية الدراسة الحالية، وهذا يؤكد الفروق التي دلت على تفوق الاداء البعدي للطالبات اللواتي طبقت عليهنْ التجربة وخضعنْ للمدخل المدمج على الاداء البعدي للتحصيل للمَجموعُة اللواتي درسنْ "بالطريقة التقليدية" في اختبار "مادة القُران الكَريمِ والتَربيةَ الاسلامِية"، ويمكن احصاء اسباب الفروق الدالة على هذا التفوق أن يعزى هذا التَفوَق بالاتي :

١- تطبيق "التعليم المدمج" ساعد "طالبات المَجموعُة التَجريبيةَ" على انجاز الأنْشِطة المثيرة لدافعيتهُنْ لتعلم المادة بكل يسر وربطها بالتعليم الالكتروني واعطاء المُتعلم الفرصة في تقديم مَعلوماتَ المادة بَصورة مثيرة تمكنه من زيادة تَفَكيرِه في قيمة المحتوى وانتقال أثر فهم المعلومة للدروس الاخرى.

٢- تهتم "استَراتيِجيةَ التَعليمَ المُدمج" بادراك الموقف المشكل ومحاكاة عقول الطالبات من خلال ادراكها لكل مكوناته وتفاعلاته معتمداً على الاسلوب المدمج في الوصول لتنمية الدافعية نحو التعلم الفعال اكثر من الطرائق المعتاد عليها مما يجعل الطالبةَ متمكنة من مواصلة تعليمها ورفع كفاءته متجه نحو تعلم له أثر وذو معنى.

٣ – ساهمت "استَراتيِجيةَ التَعليمَ المُدمج" في استخدام المَعيناتْ التَعليمِيةْ المختلفة على شد وجذب انتباه الطَالبات "مع تضمين تلك الاستراتيجية لعدة اساليب تعليمية تعاونية وفردية مختلفة، مما يجعل البيئة الدراسية مُشَجعة على المشاركة ويكتَسبنْ الطالبات المعلومة بجميع حواسهنْ.

٤– مراعاة "استَراتيِجيةَ التَعليمَ المُدمج" للفروق الفردية في الميول والاتجاهات والقدرات بين الطالبات وتوفيرها لفرص للطالبات تعليمية متنوعة.

٥– حفزت "استَراتيِجيةَ التَعليمَ المُدمج" الطالبات نَحو دراسة المادة العلمية وعززت ثقتهن بنفسهن من القيام بالأنشطة الناقدة والاثرائية التي استخدمت لأول مره في "مادة القُران الكَريم والتَربيةَ الاسلامِية"، مما جعلت المادة التعليمية اكثر وضوح مقارنة بالطريقة التي اعتادوا عليها .

الاستنتاجات

١. نتيجة استخدام مدخل تدريسي جديد على واقع تدريس مادة الاسلامية ارتفع التحصيل الدراسي عند طَالبات الثَانيٍ متوسط و زاد من امكانيتهنْ في تفهم كيفية التعامل مع هذا المدخل وتطبيقه.

٢. تفوق التَعليمَ المُدمج على البرنامج الحكومي التقليدي واثبت فاعليته في زيادة المسُتوى التُحصيِلي للطالبات اللواتي طبقت عليهن التجربة وقد بينت النتائج المعروضة مسبقاً هذا التفوق.

٣. لاحظَت البِاحثة بأن هناك علاقة بين التَعليمَ المُدمج والتحصيل" تنمي هذه العلاقة القدرة على ربط المعلومات مع بعضها وزيادة فهمها، مما يجعل الطالبة على قادرة على تطبيق تلك المعلومات" المستحدثة في انشطة اخرى، مما يدل على انتقال اثر التعلم لديهنْ.

٤. اثبت البحث الحالي بأن الاستراتيجيات الحديثة تقلل من وقت وجهد المبذولين خلال الدرس مع توفير حق المتعلم لفرصة تعلم ملائمة لعصرنا المتقدم وفي أي وقت تتوفر له البيئة المشوقة للتعلم وامكانية تمكنه من المعلومات واتقانه للمهارات والترغيب بالاتجاهات المراد اكسابها للطالبات .

التوصيات

وفق لما كشفت عنه نتائج هذه الدراسة فأن الباحثة توصي بالاتي:

١- توجيه الاهتمام نحو اسِتَخدام المدخل المدمج في تدريس المادة الاسلامية والذي يؤدي بدوره الى تحقيق الاهداف المرغوبة.

٢- اقامة دورات لتوجيه وتدريب المدرسين على تصميم انشطة تعليمية تبنى وفق المدخل المدمج تناسب المحتوى الذي يتضمنه المقرر الدراسي .

٣- متابعة نمو مهارات المتعلمين التي يكتسبونها عند خضوعهم لهذا المدخل من قبل مدرسيهم بعد تدريبهم على استخدام برامجه.

٤- التركيز على تنشيط العمليات العقلية عند الطلبة وتدريبهم على التصدي الايجابي للتطورات من خلال النتائج التي تظهره العمليات التحليلية التي تخضع لها مادة الاسلامية والمواد الاخرى.

المقترحات

وفقاً للنتائج التي عُرِضَت، تَقتَرِح الباحثة عناوين لإجراء الدراسات التالية:

١- إجراء دراسات عديدة لمعرفة فاعلية المدخل المُدمَج في مَواد دِراسَيةَ أخرى وعلى مراحل مُختَلِفة.

٢- دراسة فاعلية تدريب الكادر التدريسي على استخدام المدخل المُدمَج في تدريس المتعلمين وتنمية تفكيرهم الابداعي .

٣- إجراء دراسة لمقارنة بين الاستراتيجيات الحديثة لمعرفة الافضلية في مدى تأثيرها في اكتساب المفاهيم عند طلاب المرحلة المتوسطة.

المصادر

١. ابو موسى، مفيد احمد وسمير عبدالسلام(٢٠١٤): **التعلم المدمج (المتمازج)**، دار الاكاديمي للنشر والتوزيع، عمان.

٢. الأتربي، شريف(٢٠١٩): **التعليم بالتخيل (استراتيجية التعليم الإلكتروني)**، العربي للنشر والتوزيع، عمان.

٣. اسماعيلي، يامنه عبدالقادر(٢٠١٩): **انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار اليازوري العلمية، عمان.

٤. الامام، مصطفى محمود وآخرون،(١٩٩٠): **التقويم والقياس**، ط١، دار الحكمة، بغداد.

٥. جمال، محمد(٢٠٢١): **افاق الدراسات المستقبلية في التعليم**، ط١، وكالة الصحافة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٦. حسن، مهند يحيى(٢٠١٩): **استراتيجية العليم المتمازج الالكترونية**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

٧. حمداوي، جميل(٢٠١٤): **البحث التربوي (مناهجه وتقنياته)**، دار الكتب العلمية، عمان.

٨. الريماوي، فراس ثروت (٢٠١٧): **التعلم المدمج في تدريس اللغة الانكليزية**،

٩. زيتون، حسن حسين(٢٠٠٥): **رؤية جديدة في التعليم**، الدار الصولتية للتربية، الرياض.

١٠. عبدالحميد، خالد احمد (٢٠٢٢): **أثر تطبيق استراتيجية التعليم المدمج في تدريس مقرر التطبيقات الآلية علىً تنمية مهارات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج(SPSS) والتحصيل الدراسي لدي طلبة الفرقة الثانية بكلية الإعلام بجامعة ٦ أكتوبر والاتجاه نحو التعليم المدمج**، بحث منشور، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد١، العدد ٩٧.

١١. عبدالقادر، نيفين خليل(٢٠١٩): **أثر تطبيق استراتيجية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لمنهاج اللغة العربية للصف السابع الأساسي في مدارس العاصمة عمان**، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد ١٦، العدد ٦٣ .

١٢. عبدالله، حمزة زكريا(٢٠١٣): **أثر استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات التواصل اليدوي لدى الطلاب المعلمين بالتربية الخاصة**، بحث منشور، مجلة البحوث النوعية، جامعة المنصورة، عدد ٣١.

١٣. عبيدات، ذوقان(٢٠١٣): **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي**، دار الفكر العربي، عمان.

١٤. العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): **المنهل في العلوم التربوية : القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.

١٥. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، دار الفكر العربي، القاهرة .

١٦. عودة، احمد سليمان(2002)القياس والتقويم في العملية التدريسية ط1، دار الامل للنشر، عمان

١٧. الفاخري، سالم عبدالله(٢٠١٨): **التحصيل الدراسي**، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان.

١٨. الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت.

١٩. ملحم، سامي محمد(٢٠٢٠): **القياس والتقويم**، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

20. Stang ،D.G ،& Wrights man ،L.S: **Dictionary of Social Behavior and Social Research methods**. Monterey: Books، Cole publishing company. p.51،1981.